

الإمارات وكندا تتفقان على تحديث اتفاقية النقل الجوي



«دبي»: «الخليج»

توصلت دولة الإمارات وكندا إلى اتفاق لزيادة حقوق النقل الجوي بين البلدين وذلك بعد الزيارة الأخيرة لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي إلى كندا. وعقد المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني جولة من المباحثات مع وزير النقل الكندي توجت بالتوصل إلى اتفاق على زيادة حقوق النقل بين البلدين والتي بلا شك ستساهم في إيجاد فرص استثمارية جديدة وتنشط الحركة الاقتصادية البينية وتعكس متانة العلاقة بين البلدين. وتسمح الاتفاقية الجديدة لطيران الاتحاد بزيادة رحلاتها الجوية إلى كندا لتصبح خمس رحلات أسبوعياً بطائرات «بوينج 777B» بدلاً من ثلاث رحلات «A380» ولشركة طيران الإمارات بزيادة رحلاتها لتصبح خمس رحلات أسبوعياً بطائرات «777B» أسبوعياً لكل منهما، كما نصت الاتفاقية على زيادة رحلات الشحن من رحلتين إلى أربع رحلات أسبوعياً. وقال المهندس سلطان بن سعيد المنصوري «توصلت الحكومتان إلى هذا الاتفاق بعد الزيارة الأخيرة لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وكذلك اجتماعنا مع وزير النقل الكندي مارك قارنوا، مما يعكس

تطور العلاقة بين البلدين، وإن زيادة الرحلات سوف تساهم بشكل كبير في تسهيل السفر ودعم الحركة الاقتصادية بين البلدين وسوف توفر فرصاً استثمارية جديدة خاصة في ظل الاتفاقيات الاقتصادية التي وقعت بين البلدين مؤخراً من خلال اللجنة الاقتصادية المشتركة».

وقال سيف محمد السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني «هذا الاتفاق يعتبر خطوة إيجابية ممتازة نحو تعزيز الربط الجوي بين البلدين، وتعتبر الناقلات الوطنية لكلا البلدين من الناقلات المشهود لها عالمياً بالنجاحات التي حققتها على مستوى تقديم الخدمات والسلامة الجوية وتساهم بفعالية في ربط المسافرين بين الشرق والغرب وبالعكس، وأن هذا الاتفاق جاء لتلبية الحاجة الماسة لتطوير علاقات النقل الجوي بين البلدين ولسد النقص في السعة المقعدية المتوفرة حالياً، وأن هذه الزيادة ستوفر خيارات متعددة ومرونة للمسافرين بين كلا البلدين. كما ستصب في دعم الأعمال والسياحة والأنشطة الاقتصادية الأخرى».

ونوه فهد سعيد الرقباني سفير الدولة لدى كندا بالعلاقات الثنائية المميزة بين البلدين مؤكداً أن هذا الاتفاق سيدعم ويعزز العلاقات المزدهرة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية لمصلحة البلدين. ويعتبر هذا الاتفاق خطوة إيجابية في تعزيز حركة النقل الجوي، ويصب في صالح تعزيز الاقتصاد بين البلدين حيث تعتبر دولة الإمارات شريكاً استراتيجياً رئيسياً لكندا في المنطقة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من 1.8 مليار دولار في عام 2017.

رحلات طيران الإمارات

وأعلنت طيران الإمارات عن تعزيز خدماتها إلى مدينة تورنتو الكندية بإضافة رحلتين منتظمين أسبوعياً يومي السبت والأحد، ليصبح بذلك عدد رحلات الناقل إلى كندا خمس رحلات أسبوعية. بتوزيع «A380» واعتباراً من 18 أغسطس /آب 2018، سوف تسير الناقلتين الجديدتين باستخدام طائرات الدرجات الثلاث، واحتفلت طيران الإمارات بمرور 10 سنوات على بدء خدماتها إلى كندا في أكتوبر /تشرين الأول الماضي، ما عكس التزامها المستمر تجاه هذا السوق. وكانت الناقل قد سيّرت أولى رحلاتها إلى تورنتو باستخدام ما رفع السعة المقعدية بنسبة «A380» طائرات «بوينج 777»، وفي عام 2009، بدأت استخدام طائرات «الإيرباص A350-900». وظل متوسط نسبة الإشغال على هذا الخط 90% في مختلف أوقات العام. وسوف تلبي الرحلتان الجديدتان الطلب القوي من قبل العملاء كما سوف تزيد السعة المقعدية بنسبة 65%.

وستساهم الرحلتان المذكورتان في تسهيل حركة السفر من تورنتو ومختلف وجهات طيران الإمارات الأخرى مع توقف واحد في مقر الناقل الرئيسي في دبي. كما ستدعم صناعة السياحة وتلبي الطلب المتزايد من قبل المسافرين من وجهات تشمل الإمارات والهند وباكستان وإيران وبنغلاديش وجنوب إفريقيا والسعودية. وسيستفيد المسافرون من كندا من خيارات سفر إضافية إلى وجهات شهيرة مثل دكا وكابول وطهران وكراتشي وحيدر آباد ودلهي ومومباي وبنجالور وجوهانسبرج. وتوفر رحلات طيران الإمارات إمكانية مواصلة السفر بسلاسة إلى وجهات شهيرة ضمن شبكتها وشبكة «فلاي دبي» المشتركة وتشمل حائل والدمام والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية والنجف والبصرة وأربيل في العراق والكويت وكولومبو ودار السلام والبحرين.

وأبرمت الناقل خلال السنوات الماضية اتفاقيتين لتبادل الرموز مع الناقلتين «ويست جيت» و«ألاسكا إيرلاينز» لإتاحة المجال أمام مسافريها للوصول بسهولة إلى المزيد من المدن الكندية.

وساهمت طيران الإمارات بشكل كبير في دعم اتصال كندا بباقي أنحاء العالم وتعزيز صناعة التجارة والسياحة والبنية التحتية للدولة. وقد حظيت خدمات الناقل إلى كندا بشعبية واسعة، حيث نقلت منذ انطلاق رحلتها الأولى إلى تورنتو في

أكتوبر/تشرين الأول 2007، أكثر من 1.4 مليون مسافر. كما لعبت الإمارات للشحن الجوي أيضاً دوراً مهماً في ربط كندا بالعالم. ففي عام 2017، نقلت رحلات طيران الإمارات إلى كندا ومنها أكثر من 4300 طن من البضائع. وتضم الواردات الرئيسية التي يتم نقلها الفواكه والخضراوات والأسماك، فيما تضم الصادرات الرئيسية المنتجات الدوائية والإلكترونيات ومعدات التعدين والحفر والمواشي وخدمات التوصيل السريع للطرود والوثائق. إلى تورنتو، وتوفر أرقى مستوى خدمات «A380» وتعد طيران الإمارات الناقل الوحيد التي تشغل طائرات «الإيرباص» بأجنحتها الخاصة الفريدة في الدرجة A380 للمسافرين بغرض السياحة أو العمل. وتشتهر طائرات الناقل من طراز الأولى، وبكونها مجهزة بوحدات الشاور سبا والصالون الجوي المخصص لركاب الدرجتين الأولى ورجال الأعمال، ما يتيح لهم التواصل والتمتع بتناول أطيب المقبلات والأطعمة الخفيفة والمرطبات.

رحلات الاتحاد للطيران

وأعلنت الاتحاد للطيران عن زيادة عدد رحلاتها من أبوظبي إلى تورنتو، أكبر المدن الكندية من ثلاث رحلات إلى خمس رحلات أسبوعياً، اعتباراً من 28 أكتوبر 2018. وسوف يتم تشغيل الرحلات على متن طائرة من طراز بوينج التي تضم 40 مقعداً في درجة رجال الأعمال و340 مقعداً في الدرجة السياحية. 300-777ER وأفاد روبن كامارك، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في مجموعة الاتحاد للطيران: «يسرنا أن نعلن عن زيادة عدد الرحلات إلى تورنتو، التي تعتبر واحدة من أكثر الوجهات نجاحاً ورواجاً على شبكة وجهاتنا العالمية، وهي الأنباء التي طال انتظارها». وأضاف: «رحبنا بأكثر من مليون مسافر على متن رحلتنا بين أبوظبي وتورنتو منذ إطلاق عملياتنا التشغيلية هناك قبل 13 عاماً.

وذكر: تنطوي هذه الخطوة على أخبار رائعة بالنسبة لمواطني دولة الإمارات الذين يتوافدون إلى كندا بوصفها مقصداً سياحياً وثقافياً وتجارياً وكذلك بالنسبة لآلاف المواطنين الكنديين المقيمين في دولة الإمارات. وتمثل دولة الإمارات أكبر سوق لدولة كندا من حيث الصادرات على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومن ثم فإن الرحلات الإضافية سوف تسهم في تعزيز حركة التجارة من المنطقة وإليها والأسواق الأخرى. وتمتلك الاتحاد للطيران اتفاقية شراكة بالرمز مع الخطوط الجوية الكندية، حيث يضع الناقل الوطني الكندي رمزه على رحلات الاتحاد للطيران من تورنتو إلى أبوظبي ومن لندن هيثرو إلى أبوظبي AC المؤلف من

أكبر سوق لصادرات كندا

المبادلات التجارية طبقاً لدراسة عن التأثير الاقتصادي، حافظت دولة الإمارات على الصدارة كأكبر سوق لصادرات كندا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ عام 2005. وفي عام 2017، وصل حجم هذه الصادرات إلى 1.6 مليار دولار كندي، بنمو 41% مقارنة مع عام 2007، وباتت دولة الإمارات تحتل المرتبة الرابعة على مستوى العالم ضمن قائمة أكبر المستوردين من كندا. وفي عام 2017 وحده، تجاوز حجم المبادلات التجارية بين كندا ودولة الإمارات 1.79 مليار دولار كندي، بنمو 54% مقارنة مع 2007، الذي شهد قيام طيران الإمارات بربط البلدين بخدمة جوية مباشرة لأول مرة.